مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2025/07/08

الرقم : 23003

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحسين وضعية مراقبي الكتاتيب القرآنية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش عدد من مراقبي الكتاتيب القرآنية ببلادنا، والبالغ عددهم حوالي 292 فردا، وضعية مهنية واجتماعية هشة، رغم المهام الجليلة التي يضطلعون بها في سبيل ضمان جودة التحفيظ وسير الكتاتيب القرآنية. فهؤلاء المراقبون يشتغلون مع الوزارة في إطار "تكليف بمهمة" يجدد سنويا منذ سنة 2012، دون أي أفق للاستقرار المهني.

وتشمل المهام الموكلة إليهم مراقبة الكتاتيب القرآنية، وإنجاز تقارير دورية، والقيام بزيارات ميدانية، وإحصاء شامل للكتاتيب، إضافة إلى إدخال المعطيات الخاصة بالمتمدرسين والمحفظين وأماكن التحفيظ على البوابة الإلكترونية التي خصصتها الوزارة لهذا الغرض، كما يسهرون على تنفيذ توصيات الوزارة والمندوبيات الإقليمية، والتتبع القانوني لأماكن التحفيظ، رغم أن أغلبهم يغطي أكثر من أربع جماعات متباعدة الأطراف، تتسم بوعورة المسالك وصعوبة الجغرافيا، وكل ذلك مقابل مكافأة شهرية لا تتعدى 1500 درهم، دون أي تعويضات عن التنقل أو الاتصالات، ولا استفادة من التغطية الصحية أو خدمات مؤسسة محمد السادس للقيمين الدينيين.

مع العلم أن أزيد من 180 من هؤلاء المراقبين من حملة الشواهد العليا، وهم متفرغون لهذه المهام التي تتطلب مصاريف إضافية، في ظل غلاء المعيشة وغياب أي مورد رزق آخر.

وعليه؛ نسائلكم عن التدابير والإجراءات التي تعتزم وزارتكم اتخاذها من أجل تحسين الوضعية المهنية والاجتماعية لمراقبي الكتاتيب القرآنية، وفتح آفاق لإدماجهم المهني عبر تخصيص نسبة من مباريات التوظيف السنوية بالوزارة لفائدتهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان الماسي